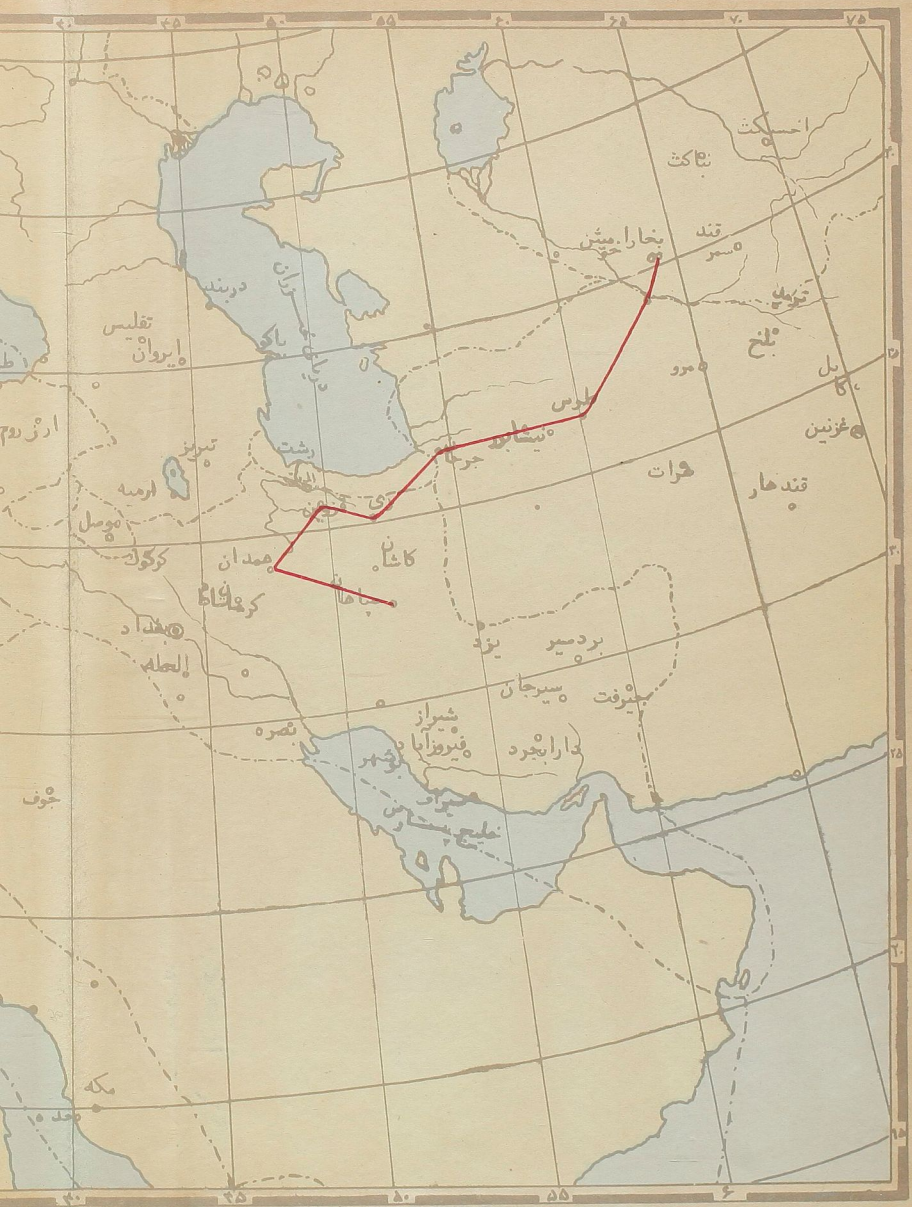

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

قسطنطنیه
انقره
قونیه
انطاکیه
اسکندرون
حلب
بیروت
صور
حیفا
دمیاط
اسکندریه
مسیر شیخ در مسافرتهای او
مقیاس
۱
۲۰۰۰۰۰۰۰

Universitäts- u. Landesbibliothek
Halle/S.
21 WA 1519

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

انجمن دوستداران کتاب

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

سرگذشت ابن سینا

بقلم

خود او و شاگردش

ابوعبید عبدالواحد جوزجانی

با ترجمهٔ فارسی

بقلم

آقای سعید نفیسی

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

سومین نشریهٔ انجمن دوستداران کتاب، سرگذشت ابن سینا بقلم خود او ودنبالهٔ آن بقلم شاگرد اوابوعبید عبدالواحد جوزجانی وترجمهٔ فارسی آن، بقلم استاد گرامی آقای سعید نفیسی میباشد.

انجمن دوستداران کتاب تصمیم گرفت درجشنی که بمناسبت هزارهٔ ابن سینا تشکیل میشود، بفراخورحال خود، شرکتی نماید. این منظور با آقای دکتر موسی عمید استاد دانشگاه که رساله‌ای دربارهٔ شیخ نوشته‌اند، ودو رساله ازآثار شیخ را تصحیح وچاپ کرده‌اند، بمیان گذارده شد، و ایشان انتشارسرگذشت شیخ را پیشنهاد نمودند واین پیشنهاد مورد پسند واقع گردید.

کوشش انجمن دراین بود نسخه‌ای را که شایستهٔ انتشار باشد بیابد. خوشبختانه آقای دکتر یحیی مهدوی استاد دانشگاه که فهرستی از کتب شیخ تهیه فرموده‌اند، درمسافرتهای خود، نسخه‌ای از سرگذشت که ازحیث قدمت اهمیتی دارد، عکس برداری نموده بودندوآن نسخه را دراختیار انجمن قرار دادند.

این عکس برداری از مجموعهٔ یلدیزخصوصی ۸۸۹ که جزء نسخ خطی عربی کتابخانهٔ دانشگاه استانبول بشمارهٔ ۴۷۰۰ محفوظ است، بعمل آمده. مجموعهٔ مزبورشامل ۲۰ رساله ازآثار

منسوب بشیخ الرئیس و دارای ۶۲۵ ورق بقطع ۱۶×۱۲ سانتیمتر میباشد . این مجموعه درسنهٔ ۵۸۸ هجری قمری نوشته شده است . هر صفحه دارای ۱۵ سطر است.

تصویر شیخ که درابتدای کتاب قرارداده شده ، کار آقای محمود جوادی پور است که بخواهش انجمن از روی طرحی که آقای ابوالحسن صدیقی استاد دانشگاه ترسیم نموده و انجمن آثار ملی آنرا تصویر رسمی شیخ شناخته است ، ساخته‌اند.

دو هنرمند دیگر، یکی آقای زمان زمانی که کارهای هنری خودرا آنیه امضامیکنند و دیگری آقای مسعود کریمی که ایشان سایبان رقم میزنند، دو پرده ازصحنه‌های زندگی شیخ پرداخته‌اند و دراین کتاب گذارده شده . آقای نصرالله روحانی درتهیهٔ تزئینات کتاب شرکت داشته‌اند.

انجمن دوستداران کتاب ، بانهایت صمیمیت ، ازآقایانی که درانتشار این کتاب شرکت فرموده‌اند ، تشکر مینماید .

دکتر محسن صبا

سيرة الشيخ الرئيس رحمه الله وفهرست كتبه و ذكر احواله و تواريخه المعروفة بسر گذشت

قال ابوعبيد عبدالواحد الجوزجاني رحمه الله : حدثني الشيخ الرئيس ابوعلي رحمه الله قال: كان والدي رجلا من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارا في ايام الامير نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى العمل في اثناء ايامه بقرية من ضياع بخارا يقال لها خرميثن وهي من امهات القرى بتلك الناحيه وبقربها قرية يقال لها آبشنه . فتزوج ابي منها بوالدتي وقطن بها وولدت انا فيها ثم ولد اخي ثم انتقلنا الى بخارا واحضر لي معلم القرآن ومعلم الادب وكملت العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الادب حتى يقضي مني العجب . وكان ابي ممن اجاب داعي المصريين ويعد من الاسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذي يقولونه ويعرفونه هم وكذلك اخي وربما تذاكروا ذلك بينهم وانا اسمعهم وادرك مايقولونه ولا تقبله نفسي وابتدأوا يدعونني اليه ويجرون على السنتهم ايضاً ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند . ثم كان يوجهني الى رجل يبيع البقل قيم بحساب الهند وكنت اتعلم منه . ثم وصل الى بخارا ابو عبدالله الناتلي وكان يدعى التفلسف فانزله ابي دارنا فاشتغل بتعليمي وكنت قبل قدومه اشتغل بالفقه والتردد فيه الى اسماعيل الزاهد وكنت من خيرة السائلين وقد ألفت طرق المطالبة ووجوه الاعتراض على المجيب

على الوجه الذى جرت عادة القوم به ثم ابتدأت بقراءة كتاب ايساغوجى على الناتلى فلما ذكر لى حد الجنس انه المقول على كثيرين مختلفين بالنوع فى جواب ما هو فاخذته فى تحقيق هذا الحد بما لم يسمع بمثله و تعجب منى كل العجب و كان اى مسئلة ذكرها تصورتها خيراً منه و حذر والدى من شغلى بغير العلم حتى قرأت ظواهر المنطق عليه فاما دقائقه فلم يكن عنده منها خبر .

ثم اخذت اقرأ الكتب على نفسى و اطالع الشروح حتى احكمت علم المنطق . واما كتاب اوقليدس فانى قرأت عليه من اوله خمسة اشكال اوستة ثم توليت بنفسى حل بقية الكتاب باجمعه ثم انتقلت الى المجسطى ولما فرغت من مقدماته وانتهيت الى الاشكال الهندسية قال لى الناتلى تول قراءتها و حلها بنفسك ثم اعرضها على لابين لك صوابه من خطائه و ما كان الرجل يقوم بالكتاب فحللته فكم من شكل ما عرفه الاحين عرضته عليه وفهمته اياه . ثم فارقنى الناتلى متوجها الى كركانج واشتغلت انا بتحصيل الكتب من الفصوص والشروح من الطبيعيات والالهيات وصارت ابواب العلم تنفتح على . ثم رغبت فى علم الطب وقرأت الكتب المصنفة فيه وعلم الطب ليس هو من العلوم الصعبة فلذلك (فلاجرم انى ،ن ل) برزت فيه فى اقل مدة حتى بدء فضلاء الاطباء يقرأون على علم الطب و تعهدت المرضى فانفتح على من باب المعالجات المقتبسة

من التجربة مالايوصف و انا مع ذلك مشغول بالفقه وانا ظرفيه وانا يومئذ من ابناء ستة عشرسنة . ثم توفرت على العلم والقراءة سنة و نصفاً فاعدت قراءة المنطق و جميع اجزاء الفلسفة ولم انم فى هذه المدة ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت بالنهار بغيره وجمعت بين يدى ظهوراً فكل حجة كنت انظر فيها اثبت ما فيها من المقدمات القياسية و ترتيبها و ما عساها تنتج و اراعى شروط مقدماتها حتى ينحل لى تلك المسئلة . والذى كنت اتحيرفيه من المسائل ولااظفرفيه بالحدالاوسط فى القياس اتردد بسبب ذلك الى الجامع واصلى وابتهل الى مبدع الكل حتى يفتح لى المغلق منه و يسهل المتعسر . وارجع الى دارى بالليل واحضر السراج بين يدى واشتغل بالقراءة والكتابة . فمهما غلبنى النوم اوشعرت بضعف عدلت الى شرب قدح من شراب لكيما (ريثما) تعود الى قواى ثم ارجع الى القراءة . ومهما اخذنى نوم كنت ارى تلك المسائل باعيانها فى منامى واتضح لى كثيرمن المسائل فى النوم ولم ازل كذلك حتى استحكم معى جميع العلوم و وقفت عليها بحسب الامكان الانسانى و كل ما علمته فى ذلك الوقت فهو كما علمته الان ، لم ازدد فيه شيئاً الى اليوم . حتى احكمت العلم المنطقى والطبيعى ثم الرياضى وانتهيت الى العلم الالهى وقرأت كتاب مابعد الطبيعة فلم افهم مافيه والتبس على غرض واضعه حتى اعدت قراءته اربعين مرة و صارلى محفوظاً وانا مع ذلك

لا افهمه ولا المقصود به وايست من نفسي و قلت هذا كتاب لا سبيل الى فهمه . فحضرت يوماً وقت العصر في الوراقين فتقدم دلال بيده مجلد ينادي عليه فعرضه على فرددته رد متبرم معتقد ان لا فائدة في هذا العلم فقال : اشتره فصاحبه محتاج الى ثمنه و هو رخيص ابيعكه بثلاثة دراهم فاشتريته فاذا هو كتاب ابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت الى داري و اسرعت قراءته فانفتح على في الوقت اغراض ذلك الكتاب لانه كان قد صار لي محفوظاً على ظهر القلب ففرحت بذلك و تصدقت في اليوم الثاني بشيء كثير على الفقراء شكراً لله تعالى . واتفق لسلطان الوقت ببخارا و هو نوح بن منصور ، مرض تحير فيه الاطباء و قد كان اشتهر اسمي بينهم بالتوفر على العلم والقراءة فاجروا ذكري بين يديه و سألوه احضاري فحضرت و شاركتهم في مداواته و توسمت بخدمته . وسألته يوماً الاذن لي في الدخول الى دار كتبهم و مطالعتها و قراءة ما فيها فاذن لي و ادخلت الى دار ذات بيوت كثيرة ، في كل بيت صناديق كتب منضدة بعضها على بعض ، ففي بيت منها كتب العربية والشعر ، وفي آخر الفقه و كذلك في كل بيت كتب علم مفرد . فطالعت فهرست كتب الاوائل وطلبت ما احتجت اليه و رأيت من الكتب ما لم يقع اسمه الى كثير من الناس ولم اكن رأيته قبل ذلك ولا رأيته ايضاً من بعد . فقرأت تلك الكتب و ظفرت بفوائدها و عرفت مرتبة كل

رجل فی علمه. فلما بلغت ثمانی عشرة سنة من عمری ، فرغت من هذه العلوم کلها و اذ ذاک کنت للعلم احفظ ولکنه معی الیوم انضج والا فالعلم واحد لم یتجددلی شیء من بعد . و کان فی جواری رجل یقال له ابوالحسن العروضی فسألنی ان اصنف له کتاباً جامعاً فی هذا العلم فصنفت له المجموع و سمیته باسمه العروضیة و اتیت فیه علی سائر العلوم سوی العلم الریاضی ولی اذ ذاک احدی وعشرون سنة . و کان فی جواری ایضاً رجل یقال له ابوبکر البرقی ، خوارزمی المولد ، فقیه النفس متوجهاً فی الفقه والتفسیر و الزهد ، سائلا الی هذه العلوم فسألنی شرح الکتب فصنفت له کتاب الحاصل والمحصول فی قریب من عشرین مجلدة وصنفت له فی الاخلاق کتاباً سمیته کتاب البر والاثم و هذان الکتابان لا یوجدان الا عنده فانه لم یعرهما احداً ینسخ منهما .

ثم مات والدی و تصرفت بی الاحوال و تقلدت شیئاً من اعمال السلطان ودعتنی الضرورة الی الاخلال ببخارا والانتقال الی کرکانج .و کان ابوالحسن السهلی المحب لهذه العلوم بها وزیراً وقدمت علی الامیر بها وهو علی بن مأمون و کنت اذ ذاک علی زی الفقهاء بطیلسان وتحت الحنک فرتبوا لی مشاهرة تقوم بکفایة مثلی. ثم دعت الضرورة الی الانتقال الی نسا و منها الی باورذ ومنها الی طوس ومنها الی شقان ومنها الی جاجرم رأس حد خراسان ومنها الی جرجان .و کان قصدی الامیر قابوس فاتفق

فی اثناء ذلک اخذ قابوس وحبسه فی بعض القلاع وموته هناک.
ثم مضیت الی دهستان ومرضت بها مرضاً صعباً وعدت منها الی
جرجان فاتصل بی ابوعبید الجوزجانی وانشدت فی حالی قصیدة
فیها البیت القائل :

لما عظمت فلیس مصر واسعی لما غلا ثمنی عدمت المشتری

قال الشیخ ابوعبید فهذا ما حکاه لی الشیخ من لفظه ومن ههنا
ما سمعناه من احواله او شاهدناه . قیل انه کان وهو صبی من
اجمل اهل زمانه وان الناس کانوا فی یوم الجمعة یتراصون فی
الشوارع والطرق اذا خرج من دارهم الی الجامع لینظروا الی حسنه
وجماله. کان بجرجان رجل یقال له ابومحمد الشیرازی یحب هذه
العلوم وقد اشتری للشیخ داراً فی جواره وانزله فیها . وکنت
انا اختلف الیه فی کل یوم فاقرأ من المجسطی علیه واستملی منه
المنطق فاملی علی المختصر الاوسط فی المنطق . وصنف لابی محمد
الشیرازی کتاب المبدأ والمعاد وکتاب الارصاد الکلیة . وصنف
هناک کتباً کثیرة کاول القانون ومختصر المجسطی وکثیراً
من الرسائل ثم صنف فی ارض الجبل باقی کتبه . ثم انتقل الی الری
واتصل بخدمة السیدة وابنها مجدالدولة وعرفوه بسبب کتب
وصلت معه تتضمن تعریف قدره وکان بمجدالدولة اذ ذاک علة
السوداء وصنف هناک کتاب المعاد الاصغر واقام بها الی ان
قصدها شمس الدولة بعد قتل هلال بن بدر بن حسنویه وهزیمة

عسكر بغداد . ثم اتفقت له اسباب اوجبت خروجه الى قزوين ومنها الى همدان واتصاله بخدمة كذبانوية (كرمانوية) والنظر فى اسبابها . ثم اتفق معرفة شمس الدولة واحضاره مجلسه بسبب قولنج كان قد اصابه وعالجه حتى شفاه الله و فاز من ذلك المجلس بخلع كثيرة و رجع الى داره بعد ما اقام هناك اربعين يوماً بلياليها و صار من ندماء الامير . ثم اتفق نهوض الامير الى قرميسين لحرب عناز و خرج الشيخ فى خدمته ثم توجه نحو همدان مهزماً راجعاً . ثم سألوه تقلد الوزارة فتقلدها . ثم اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه على انفسهم ، فكبسوا داره واخذوه الى الحبس واغاروا على اسبابه واخذوا جميع ما كان يملكه وساموا (سألوا) الامير قتله فامتنع من قتله وعدل الى نفيه عن الدولة طلباً لمرضاتهم . فتوارى الشيخ فى دار الشيخ ابى سعيد بن دخدوك اربعين يوماً . فعاود القولنج للامير شمس الدولة وطلب الشيخ فحضر مجلسه فاعتذر الامير اليه بكل الاعتذار فاشتغل بمعالجته واقام عنده مكرماً مبجلا واعيدت الوزارة اليه ثانياً . ثم سألته اناشرح كتب ارسطو فذكر انه لافراغ له الى ذلك فى ذلك الوقت ولكن ان رضيت منى بتصنيف كتاب اورد فيه ماصح عندى من هذه العلوم بلا مناظرة مع المخالفين و لا الاشتغال بالرد عليهم فعلت ذلك فرضيت به فابتدأنا بالطبيعيات من كتاب سماه كتاب الشفاء . و كان قد صنف الكتاب الاول من القانون . و كان يجمع كل ليلة فى داره طلبة العلم و كنت اقرأ من الشفاء

نوبة و كان غيرى يقرأ من القانون نوبة. فاذا فرغنا حضر المغنون
على اختلاف طبقاتهم و عبى مجلس الشراب بآلاته و كنا نشتغل
به و كان التدريس بالليل لعدم الفراغ بالنهار بخدمة الامير
فقضينا على ذلك زمناً. ثم توجه شمس الدولة الى الطارم لحرب اميرها
وعاوده القولنج فى قرب ذلك الموضع واشتدت علته وانضاف اليه
امراض اخر حملها سوء تدبيره و قلة قبوله من الشيخ فخاف العسكر
وفاته فرجعوا به طالبين همذان فى المهد فتوفى فى الطريق. ثم بويع
ابن شمس الدولة فطلبوا استيزار الشيخ فابى عليهم. و كاتب
علاء الدولة يطلب خدمته سراً والمصير اليه والانضمام الى جانبه
واقام فى دار ابى غالب العطار متوارياً. وطلبت منه اتمام كتاب
الشفاء فاستحضر اباغالب وطلب منه الكاغذ والمحبرة فاحضرهما
و كتب الشيخ فى قريب من عشرين جزءاً مقدار الثمن رؤوس
المسائل و بقى فيه يومين حتى كتب رؤوس المسائل بلا كتاب
يحضره ولا اصل يرجع اليه بل من حفظه و عن ظهر قلبه ثم ترك
تلك الاجزاء بين يديه واخذ الكاغذ فكان ينظر فى كل مسئلة
ويكتب شرحها و كان يكتب فى كل يوم خمسين ورقة حتى اتى
على جميع الطبيعيات و الالهيات ما خلا كتاب الحيوان و ابتدأ
بالمنطق و كتب منه جزءاً. ثم اتهمه تاج الملك بمكاتبة علاء الدولة
و انكر عليه ذلك وحث فى طلبه فدل عليه بعض اعدائه و اخذوه
و حملوه الى قلعة يقال لها فرود خان (نردوان) وانشد هناك

قصيدة فيها :

دخولي في اليقين كما تراه و كل الشك في امر الخروج

و بقي فيها اربعة اشهر. ثم قصد علاء الدولة همذان فاخذها و انهزم تاج الملك و مر الى تلك القلعة بعينها. ثم رجع علاء الدولة عن همذان و عاد تاج الملك بن شمس الدولة الى همذان و استصحب الشيخ معه. و نزل في دار العلوي و اشتغل بتصنيف المنطق من كتاب الشفاء. و كان قد صنف بالقلعة كتاب الهداية و رسالة حي بن يقظان و كتاب القولنج. و اما الادوية القلبية فانه صنفها اول وروده الى همذان و كان يقضي على هذا زمان و تاج الملك في اثناء هذا يمنيه بمواعيد جميلة. ثم عزم الشيخ على التوجه الى اصفهان فخرج متنكراً و انا معه و اخوه و غلامان في زي الصوفية الى ان وصلنا الى طبران على باب اصفهان بعد ان قاسينا شدائد في الطريق. فاستقبلنا اصدقاء الشيخ و ندماء الامير علاء الدولة و خواصه و حمل اليه الثياب و المواكب الخاصة و انزل في محلة يقال لها كونكنبذ في دار عبدالله بن بيبي و فيها من الالات و الفرش ما يحتاج اليه. و صادف من مجلسه الاكرام و الاعزاز الذي يستحقه. ثم رسم علاء الدولة ان ليالي الجمعات مجلس النظر بين يديه فحضره سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم و الشيخ في جملتهم فما كان يطاق في شيء من العلوم. و اشتغل باصفهان بتتميم كتاب الشفاء ففرغ من المنطق و المجسطي و كان قد اختصر اوقليدس و الارثماطيقي

والموسيقى و اورد فى كل كتاب من الرياضيات زيادات رأى ان الحاجة اليها داعية اما فى المجسطى فاورد عشرة اشكال فى اختلاف المنظر و اورد فى اخر المجسطى فى علم الهيئة اشياء لم يسبق اليها و اورد فى اوقليدس شبهاً و فى الارثماطيقى خواص حسنة و فى الموسيقى مسائل غفل عنها الاوائل و تم كتاب الشفاء ما خلا كتاب النبات والحيوان فانه صنفهما فى السنة التى توجه فيها علاء الدولة الى سابور خواست فى الطريق. وصنف ايضاً فى الطريق كتاب النجاة. واختص بعلاء الدولة وصار من ندمائه الى ان عزم علاء الدولة على قصد همذان و خرج الشيخ فى الصحبة. فجرى ليلة بين يدى علاء الدولة ذكر الخلل الحاصل فى التقاويم المعمولة بحسب الارصاد الكلية القديمة فامر الامير الشيخ الاشتغال برصد هذه الكواكب و اطلق من الاموال ما يحتاج اليه و ابتدأ الشيخ به و ولانى اتخاذ آلاتها و استخدام صناعها حتى ظهر كثير من المسائل و كان يقع الخلل فى امر الرصد لكثرة الاسفار وعوائقها. و صنف الشيخ باصفهان الكتاب العلائى و كان من عجائب الشيخ انى صحبته و خدمته خمسة و عشرين سنة فما رأيته اذا وقع له كتاب مجدد ينظر فيه على الولاء بل كان يقصد المواضع الصعبة منه و المسائل المشكلة فينظر ما قاله مصنفه فيها فيتبين مرتبته فى العلم و درجته فى الفهم. و كان الشيخ جالساً يوماً بين يدى الامير و ابو منصور الجبان حاضراً فجرى فى اللغة مسئلة تكلم

الشيخ فيها بما حضره فالتفت ابومنصور الى الشيخ و قال له انت فيلسوف و حكيم ولكن لم تقرأ فى اللغة مايرضى كلامك فيها. فاستنكف الشيخ من هذا الكلام و توفر على درس كتب اللغة ثلاث سنين و استدعى بكتاب تهذيب اللغة من خراسان من تصنيف ابى منصور الازهرى. فبلغ الشيخ فى اللغة طبقة قل ما يتفق مثلها و انشد ثلاث قصائد ضمنها الفاظاً الفاظاً غريبة فى اللغة و كتب ثلاث كتب احدها على طريقة ابن العميد و الاخر على طريقة الصابى والاخر على طريقة الصاحب و امر بتجليدها و اخلاق جلدها ثم اوعز الى الامير بعرض تلك المجلدة على ابى منصور الجبان و ذكر انا ظفرنا بهذه المجلدة فى الصحراء وقت الصيد فيجب ان تنفقد ها و تقول لنا مافيها. فنظر فيها ابومنصور الجبان و اشكل عليه كثير مما فيها فقال له الشيخ ان ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور فى الكتاب فى الموضع الفلانى من كتب اللغة و ذكر له كتباً معروفة فى اللغة كان الشيخ قد حفظ تلك الالفاظ منها. و كان ابو منصور مخرفاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ففطن ان تلك الوسائل من تصنيف الشيخ و ان الذى حمله عليه ماجبهه به ذلك اليوم فتنصل و اعتذر اليه. ثم صنف الشيخ كتاباً فى اللغة سماه لسان العرب لم يصنف فى اللغة مثله ولم ينقله الى البياض ثم توفى و بقى الكتاب على مسودته لايهتدى احد الى ترتيبه. و كان قد حصل تجارب كثيرة فيما باشر من المعالجات

و عزم على تدوينها فى كتاب القانون و كان قد علقها على اجزاء فضاعت قبل اتمام كتاب القانون. من ذلك انه صدع يوماً فتصور ان مادة تريد النزول الى حجاب رأسه وانه لا يأمن ورماً يحصل فيه فامر باحضار ثلج كثير و دقه ولفه فى خرقة وغطابه رأسه و فعل ذلك حتى قوى الموضع وامتنع عن قبول تلك المادة وعوفى. ومن ذلك (ان) امرأة مسلولة بخوارزم امرها ان لا تتناول شيئاً من الادويه سوى سكنجبين (جلنجبين) السكر حتى تناولت على الايام مقدار مائة من و شفيت .

و كان الشيخ قد صنف بجرجان المختصر الاصغر فى المنطق الذى وضعه بعد ذلك فى اول النجاة . ووقعت نسخته الى شيراز فنظر فيها جماعة من اهل العلم فوقعت لهم الشبه فيها فى مسائل منها فكتبوها على جزء . و كان القاضى بشيراز من جملة القوم فانفذ بالجزء الى ابى القاسم الكرمانى صاحب ابراهيم بن بابا الديلمى المشتغل بعلم المنطق و الباطن (التناظر) فاضاف اليه كتاباً الى الشيخ ابى القاسم و انفذهما مع ركابى قاصد و سأله عرض الجزء على الشيخ و تنجز جوابه . فحضر الشيخ ابو القاسم فى يوم صائف عند اصفرار الشمس عند الشيخ و عرض عليه الكتاب و الجزء فقرأ الكتاب و رده عليه و ترك الجزء بين يديه والناس يتحدثون وهو ينظر فيه . ثم خرج ابو القاسم وامرنى الشيخ باحضار البياض فشددت له خمسة اجزاء كل واحد عشرة اوراق بالربع الفرعونى

Univers.- u. Landesbibliothek Halle/S.
Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

و صلينا العشاء وقدم الشمع و امر باحضار الشراب و اجلسنى و اخاه و امرنا بتناول الشراب و اقبل هو و ابتدأ بجواب تلك المسائل وكان يكتب ويشرب الى نصف الليل حتى غلبنى واخاه النوم فامرنا بالانصراف. وعند الصباح حضر رسوله يستحضرنى فحضرت وهو على المصلى وبين يديه الاجزاء الخمسة فقال خذها و صربها الى الشيخ ابى القاسم الكرمانى و قل له استعجلت فى الاجابة عنها لئلا يتعوق الركابى. فلما حملتها تعجب كل العجب وصرف الفيج واعلمهم بهذه الحالة وصار الحديث تاريخاً بين الناس.

و وضع فى حالات الرصد آلات ما سبق اليها و صنف فيها رسالة و بقيت انا ثمانى سنين مشغولا بالرصد وكان غرضى تبيين ما يحكيه بطلميوس فى ارصاده. و صنف كتاب الانصاف واليوم الذى قدم فيه السلطان مسعود اصفهان نهب عسكره رحل الشيخ و كان الكتاب فى جملته وما وقف له على اثر.

وكان الشيخ قوى القوى كلها وقوة المجامعة من قواه الشهوانية اقوى واغلب ويشتغل فيه كثيراً. فقيل له فيه وفى كثرة المأكول والسهر فقال ان الله تعالى قد وفر فى قواى الظاهرة والباطنة فانا اوفى كل قوة حقها. فاثر فى مزاجه. وكان يعتمد على قوة مزاجه حتى صار امره فى السنة التى حارب فيها علاء الدولة تاش فراش على باب الكرج اصاب الشيخ قولنج. ولحرصه على البرء واشفاقه من هزيمة يدفع اليها لا يتاتى له المسير فيها مع المرض حقن

نفسه فى يوم واحد ثمانى مرات . فتقرح بعض امعائه وظهر به سحج . واحوج الى المسير مع علاء الدولة بسرعة نحو بلخ فظهر به هناك الصرع الذى قد يتبع علة القولنج . ومع ذلك فقد كان يدبر نفسه ويحتقن للسحج ولبقية القولنج . فامر يوما باتخاذ دانقين بزر الكرفس فى جملة الحقنة طلباً لكسر ريح القولنج فطرح بعض الاطباء الذى كان يتقدم هو اليه بمعالجته من بزر الكرفس خمسة دراهم لست ادرى اعمداً فعله ام خطاء لانى لم اكن معه فازداد السحج من حدة البزر وكان يتناول المثروديطوس لاجل الصرع فطرح بعض غلمانه فيه شيئاً كثيراً من الافيون و ناوله اياه فاكله . وكان سبب ذلك خيانتهم فى مال كثير من خزانته فتمنوا هلاكه ليأمنوا عاقبة افعاله . ونقل الشيخ كما هو الى اصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان من الضعف بحيث لا يستطيع القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى قدر على المشى وحضر مجلس علاء الدولة . وهو مع ذلك لم يبرأ من العلة كل البرء وكان ينتكس و يبرأ كل وقت . ثم قصد علاء الدولة همذان وصار الشيخ معه فعاودته العلة فى الطريق الى ان وصل الى همذان و علم ان قوته قد سقطت و انها لا يفى بدفع المرض . فاهمل مداواة نفسه وكان يقول : المدبر الذى كان يدبرنى قد عجز عن التدبير والان فلا تنفع المعالجة . وبقى على هذا اياماً ثم انتقل الى جوار ربه ورحمته و دفن بهمذان فى سنة ٤٢٨ . وكانت ولادته فى

سنة ٣٧٠ فجميع عمره ٥٨ سنة لقاه الله صالح اعماله واحسن منقلبه.

وهذه فهرست مصنفاته على اكمل ماوجد له:

ا: كتاب الشفا يجمع العلوم الاربعة و صنف طبيعياته و الهياته فى عشرين يوماً بهمذان. ب: كتاب اللواحق ذكر انه شرح للشفاء. ج: كتاب الحاصل والمحصول صنفه ببلده للفقيه ابى بكر البرقى فى اول عمره فى قريب من عشرين مجلدة ولا يوجد الا نسخة الاصل. د: كتاب البر والاثم صنفه ايضاً لهذا الفقيه فى الاخلاق فى مجلدتين ولا يوجد الا عنده. ه: كتاب الانصاف والانتصاف. و: كتاب المجموع و يعرف بالحكمة العروضية صنفه و له «كا» سنة لابى الحسن العروضى فيه ما سوى الرياضيات. ز: كتاب القانون فى الطب صنف بعضه بجرجان والرى وتم بهمذان وعول على ان يعمل له شرحاً وتجارب. ح: كتاب الاوسط الجرجانى فى المنطق صنفه بجرجان لابى محمد الشيرازى. ط: كتاب المبدأ والمعاد فى النفس صنفه له ايضاً بجرجان. ى: كتاب الارصاد الكلية صنفه ايضاً بجرجان له. يا: كتاب المعاد الاصغر صنفه بالرى و هو فى خدمة الملك مجد الدولة للملك مجد الدولة. يب: كتاب العلائى بالفارسية صنفه لعلاء الدولة بن خالويه باصفهان. يج: كتاب لسان العرب فى اللغة صنفه باصفهان ولم ينقله الى البياض ولا وجدت له نسخة ولا مثله. يد: كتاب دانش نامه. يه: كتاب النجاة صنفه

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

على طريق شابورخواست وهو فى خدمة علاءالدولة . يو : كتاب الهداية فى الحكمة صنفه و هو محبوس بقلعة فرود خان لاخيه على، يشتمل على اقسام الحكمة مختصراً . يز : كتاب القولنج صنفه بهذه القلعة ولا يوجد تاماً . يح : مختصر فى ان الزاوية من المحيط والمماس لا كمية لها . يط : رسالة حى بن يقظان صنفها بهذه القلعة رمزاً عن العقل الفعال . ك : كتاب الادوية القلبية صنفه بهمذان . كا : مقالة فى النبض فارسية . كب : مقالة فى اسباب حدوث الحروف ومخارجها صنفها باصفهان للجبان . كج : رسالة الى ابى سهل المسيحى فى الزاوية صنفها بجرجان . كد : مقالة فى القوى الطبيعية الى ابى سعد اليمامى . كه : رسالة الطير مرموزة يصف فيها عملا يوصله الى علم الحق . كو : كتاب الحدود . كز : مقالة فى نقض رسالة ابن الطيب فى القوى الطبيعية . كح : كتاب عيون الحكمة يجمع العلوم الثلاثة . كط : مقالة فى عكوس ذوات الجهة . ل : كتاب الموجز الكبير فى المنطق . لا : القصيدة المزدوجة فى المنطق صنفها للسهلى بكركانج و تعرف بميزان النظر و بالارجوزة . لب : الموجز الصغير فى المنطق و هو منطق عيون الحكمة . لج : الخطبة التوحيدية فى الالهيات، ظ . هى الكلمة الالهية و التسبيحة . لد : مقالة فى تحصيل السعادة و تعرف بالحجج العشر . له : مقالة فى القضاء و القدر صنفها فى طريق اصفهان

عند خلاصه و هربه الى اصفهان . لو : مقالة فى الهندبا .
لز : مقالة فى الاشارة الى علم المنطق . لح : مقالة فى اقسام
الحكمة . لط : رسالة فى السكنجبين . م : مقالة فى اللانهاية
ما : كتاب التعاليق علقه عند ابن زيلا . سب : مقالة فى خواص
خط الاستواء . مج : المباحثات بسؤال بهمنيار تلميذه وجوابه
له . مد : عشر مسائل اجاب عنها لابى الريحان البيرونى .
مه : جواب ستة عشر مسئلة لابى الريحان . مو : مقالة فى هيئة
الارض من السماء وانها فى الوسط . مز : كتاب الحكمة المشرقيه
ولا يوجد تاماً . مح : مقالة فى تعقب المواضع الجدلية . مط :
مقالة فى خطا من قال ان الكمية جوهر . ن : المدخل الى صناعة
الموسيقى وهو غير الموضوع فى النجاة . نا : مقالة فى الاجرام
السماويه . نب : مقالة فى تدارك الخطاء الواقع فى التدبير الطبى .
نج : مقالة فى كيفية الرصد و تطابقه مع العلم الطبيعى . ند :
مقالة فى الاخلاق . نه : مقالة فى آلة رصدية صنفها باصفهان عند
رجوعه ورصده لعلاء الدولة . نو : رسالة الى السهلى فى امر
مستورای الكيميا . نز : مقالة فى غرض قاطيغوریاس . نح :
الرسالة الاضحويه فى المعاد . نط : معتصم الشعراء فى العروض .
س : مقالة فى حد الجسم . سا : الحكمة العرشية و هو كلام
مرتفع فى الالهيات . سب : عهد عاهد الله به لنفسه . سج : مقالة
فى ان علم زيد غير علم عمرو . سد : كتاب تدبير الجند والممالک

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

والعساكر و ارزاقهم و خراج الجند والممالک. سه: مناظرات جرت له فی النفس مع ابی علی النیسابوری. سو: خطب و تحمیدات و اسجاع. سز: جواب یتضمن الاعتذار عما نسب الیه فی هذه الخطب. سح: مختصر کتاب اوقلیدس: اظنه المضموم الی النجاة. سط: مقالة فی الارثماطیقی، ظ. هی التی فی النجاة. ع: عدة قصائد واشعار فی الزهد و غیره یصف فیها احواله. عا: رسائل بالفارسیه والعربیة ومخاطبات و مکاتبات وهزلیات. عب: تعالیق علی مسائل حنین. عج: قوانین و معالجات طبیة. عد: عشرون مسئلة سأله عنها اهل العصر. عه: مسائل عدة طبیة. عو: مسائل یدعا الندور. عز: مسائل ترجمها بالتذکیر. عح: جواب مسائل یسیرة. عط: عیون المسائل. ف: رسالة الی علماء بغداد یسألهم الانصاف بینه و بین رجل همذانی یدعی الحکمة. فا: رسالة الی صدیق یسأله الانصاف بینه و بین هذا الهمذانی. فب: جواب لعدة مسائل. فج: کلام له فی تبیین مائیة الحزن. فد: شرحه لکتاب النفس لارسطو ویقال انه من الانصاف. فه: مقالة فی النفس ویعرف بالفصول. فو: مقالة فی ابطال علم النجوم. فز: کتاب الملح فی النحو. فح: فصول الالهیة فی اثبات الاول. فط: فصول فی النفس والطبیعیات. ص: رسالة الی ابی سعید ابن ابی الخیر فی الزهد. صا: مقالة فی انه لا یجوز ان یکون شیء واحد جوهراً وعرضاً. صب: مسائل جرت

بينه وبين فضلاء العصر في فنون العلوم . صج: تعليقات استفادها ابو الفرج الهمذاني الطبيب من مجلسه وجوابات له . صد: مقالة ذكرها في المسالك و بقاع الارض . صه : كتاب الاشارات والتنبيهات و هو آخر ما صنف و كان يضن بها . تمت السيره .

الحمدلله رب العالمين كما هو اهله .

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

ترجمهٔ فارسی سر گذشت

ابن سینا

بقلم

آقای سعید نفیسی

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

سیرهٔ شیخ الرئیس رحمه‌الله و فهرست کتابهایش و ذکر احوالش و تاریخهایش معروف بسر گذشت.

ابوعبید عبدالواحد جوزجانی رحمه‌الله گفت: شیخ الرئیس ابوعلی رحمه الله برای من حدیث آورد و گفت: پدرم مردی از مردم بلخ بود ودر روزگار امیر نوح بن منصور ازآنجا ببخارا منتقل شد و در روزگاری بتصرف وپیش بردن کار های دیوانی دردهی از روستای بخارا که بدان خرمیثن میگویند و ازدههای بزرگ آن سرزمین است مشغول شد و درنزدیکی آنجا دهیست که بآن آبشنه میگویند. پدرم در آنجا مادرم را بزنی گرفت و درآنجا خانه گرفت و من در آنجا بجهان آمدم و سپس برادرم زاده شد، سپس ببخارا منتقل شدیم وبرای من آموزگار قرآن و آموزگار ادب آورد ومن بده سالگی رسیدم و قرآن و بسیاری از ادب برای من فراهم شده بود تا جایی که از من درشگفت بودند. پدرم از کسانی بود که دعوت مصریان را پذیرفته و باسمعیلیان گرویده بود و من از ایشان ذکر نفس و عقل را بروجهی که ایشان و برادرم نیز میگفتند و میدانستند شنیدم و بسیار میشد که اینهارا درمیان خود یاد میکردند ومن می‌شنیدم و آنچه میگفتند درمییافتم و نفس من نمیپذیرفت و آغاز کردند مرا بدان دعوت کنند و نیز ذکر فلسفه و هندسه و حساب هند برزبانشان میرفت. سپس مرا بمردی راهنمایی کردند که سبزی

میفروخت و برحساب هند استوار بود و من آنرا ازوی آموختم.
سپس ابوعبدالله ناتلی ببخارا رسید و وی مدعی فلسفه بود و پدرم ویرا در سرای ما فرود آورد و وی بتعلیم من پرداخت و من پیش از آنکه وی بیاید مشغول بفقه و رفت و آمد برای اینکار درنزد اسمعیل زاهد بودم وازبهترین جویندگان این راه بودم و با راههای مطالبه و وجوه اعتراض بر گویندگان برآن وجهی که مردم بدان خوی گرفته بودند آشناشده بودم. سپس بخواندن کتاب ایساغوجی نزد ناتلی آغاز کردم وچون دربارهٔ حدجنس درجواب آنکه چیست بمن گفت که گفته شده درکثیرین مختلفین درنوعست من درتحقیق این حد چیزی پیش گرفتم و وی مانند آنرا نشنیده بود و ازمن بسیار درشگفت شد و مسئله‌ای نبود که ذکر کند و من بهتر ازو تصورنکنم و پدر مرا از پرداختن بکاری دیگر بجز دانش پرهیزمیداد تا اینکه ظواهر منطق را بروخواندم اما ازدقایق آن نزد وی خبری نبود.

پس آغاز کردم کتابها را پیش خود بخوانم و شروح را مطالعه کردم تا اینکه درمنطق استوارشدم. اما کتاب اوقلیدس از آغاز آن پنج یا شش شکل را برو خواندم و سپس و پیش خود بازماندهٔ کتاب را سراسر حل کردم. سپس بمجسطی پرداختم وچون از مقدمات آن فارغ شدم و باشکال هندسی رسیدم ناتلی گفت پیش خود بخواندن و حل کردن آنها بپرداز و سپس

پیش من بیار تا درست ونادرست آنرا برتو بیان کنم و آن مرد برین کتاب استوارنبود، پس من آنرا حل کردم وبسیاری ازاشکال بود که تنها هنگامی که پیش او می بردم آنرا می شناختم وآنرا درآن هنگام درمییافتم. پس ناتلی ازمن جدا شد وبسوی گرگانج رفت و من بفراگرفتن کتابها از متن ها و شرحهای طبیعیات والهیات پرداختم ودرهای دانش برمن گشاده میشد. سپس بعلم طب رغبت کردم وکتابهایی راکه در آن نوشته‌اند خواندم و علم طب از دانشهای دشوار نیست و بدین جهت (نسخه بدل : ناچارمن) درکمترین مدت درآن سرشناس شدم تا اینکه پزشکان فاضل آغاز کردند علم‌طب را نزدمن میخواندند وبیماران را پرستاری کردم و درهای معالجاتی که ازآزمون مرا دست میداد آنچنانکه بوصف نمیآید برمن گشاده میشد. وبااین همه مشغول بفقه بودم و بر آن مینگریستم و در آن هنگام شانزده سال داشتم. سپس یک سال ونیم‌دیگردردانش آموختن وکتاب خواندن کوشیدم وخواندن منطق وجمیع اجزای فلسفه‌را ازسر گرفتم ودرین مدت یک شب را سراسر نخفتم ودر روزهم جزین کاری نداشتم و هرچه بود برمن آشکار شد وگرد آمد و هرحجتی که برآن مینگریستم آنچه مقدمات قیاسی و ترتیب درآن بود برمن ثابت میشد وازپیچیدگیهای آن نتیجه میگرفتم و بشروط مقدمات آن پی میبردم تا اینکه آن مسئله برمن حل

میشد. وآن مسئله‌ای که درآن حیران میماندم وبحداوسط قیاس بر آن دست نمییافتم برای این کار بمسجد جامع میرفتم و نماز میگزاردم ودر برابر آفرینندهٔ همگان فروتنی میکردم تا آنکه دشواری آن برمن گشاده میشد و مشکل آسان میگشت. وشب بخانه ام باز میگشتم و چراغ میخواستم و بخواندن و نوشتن سر گرم میشدم. و گاهی که خواب برمن چیره میشد و ناتوانی درخود میدیدم بآشامیدن قدحی می پرداختم تا آنکه (تاوقتی که) نیروهای من بازمیگشت سپس بکتاب خواندن برمیگشتم و گاهی که خواب مرا در میگرفت مهمترین این مسایل را درخواب میدیدم و درخواب بسیاری ازمسایل برمن آشکارمیشد وچیزی نگذشت که بدینگونه همه دانشهادرمن استوارشد و بنابرتوانایی انسانی برآن آگاه شدم و هرچه درآن هنگام فراگرفته‌ام مانند آنست که الان فراگرفته باشم ، تا امروز چیزی بر آن افزوده نشده است. تا آنکه دردانشهای منطق وطبیعی و سپس ریاضی استوار شدم و بعلم الهی رسیدم و کتاب ما بعدالطبیعه‌را خواندم و آنچه درآن بود درنمییافتم و اندیشهٔ واضع آن برمن پوشیده ماند تا اینکه خواندن آنرا چهل بار از سر گرفتم وازبر کردم وبا این همه آنرا نمیفهمیدم ومقصود را درنمییافتم و ازخویشتن نومید شدم و گفتم کتابیست که برای دریافتنش راهی نیست. روزی هنگام عصر درمیان وراقان حاضر بودم ، دلالی پیش

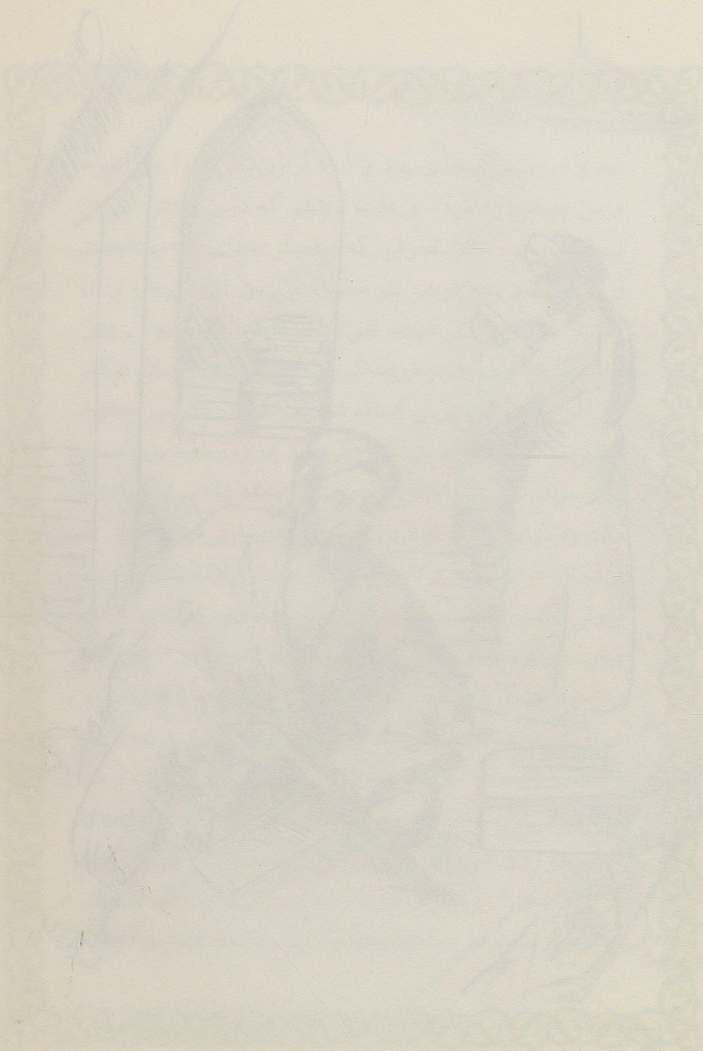

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

فیلسوف هنگام مطالعه

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

آمد و دردستش مجلدی بود و آنرا آوازمیداد. آنرا بمن نمود و من بسختی رد کردم و عقیده داشتم که درین دانش سودی نیست. پس گفت: بخرش که صاحبش بیهای آن محتاجست و ارزانست و بسه درهم بتو میفروشم. من آنرا خریدم و آن کتاب ابونصر فارابی در اغراض کتاب مابعدالطبیعه بود. پس بخانه‌ام بازگشتم و درخواندنش شتاب کردم ودرهمان هنگام اغراض این کتاب برمن گشاده شد زیراکه در دل من محفوظ مانده بود. پس من‌بدین شادی کردم و در روز دوم چیز بسیار برای سپاسگزاری ازخدای بتهی دستان صدقه دادم. پس پادشاه وقت را در بخارا که نوح بن منصور بود بیماریی پیش آمد که پزشکان درآن سرگردان ماندند ونام من درمیان ایشان بواسطهٔ فزونی دانش وکتاب خواندن مشهور شده بود و یادی از من پیش او کردند و بدو گفتند مرا بخواند و مرا خواندند ودرمداوای او با ایشان انبازشدم وبخدمتش پیوستم. وروزی‌ازو دستوری خواستم که بکتابخانه شان داخل شوم و بمطالعت و قرائت آنچه در آنجاست بپردازم و وی دستوری داد و من واردسرایی‌شدم که‌خانهای‌بسیارداشت ودرهرخانه‌ای‌صندوقهای کتاب که روی هم انباشته بودند، دریک خانه از آن کتابهای عربی و شعر، دردیگری فقه و بدینگونه درهرخانه‌ای کتابهای یک علم. پس فهرست کتابهای اوایل‌را مطالعه کردم و آنچه‌را

که بدان نیاز داشتم خواستم و کتابهایی دیدم که نامشان بربسیاری از مردم پوشیده بود و منهم پیش ازآن ندیده بودم وپس ازآن‌هم ندیدم. پس این کتابهارا خواندم وازآنهاسودها بردم واندازهٔ هرمردی‌را دردانش‌وی شناختم. پس‌چون بهجده سالگی رسیدم از همهٔ این دانشها فارغ شده بودم. آن روز بیشتر از علم بیاد داشتم، اما امروز پخته‌ترم وگرنه دانش یکیست وپس ازآن چیزی برمن تازه نشد. و درهمسایگی من مردی بودکه اورا ابوالحسن عروضی میگفتند و ازمن خواست کتاب جامعی درین دانش برای او گرد آورم و من مجموعی‌را گردآوردم‌وآنرا بنام‌وی «العروضیه» خواندم ودرآن هردانشی‌را آوردم بجزعلم ریاضی و مرا درین هنگام بیست و یکسال بود ونیزدرهمسایگی من مردی بودکه او را ابوبکر برقی میگفتند که درخوارزم‌زاده بود، مردی پاك سرشت‌ومتوجه بفقه‌وتفسیر وپارسایی‌وجویای‌این‌دانشها ووی‌ازمن‌شرح کتابهایی‌را خواست ومن کتاب الحاصل و المحصول را در نزدیک بیست‌مجلد برای او گرد آوردم و در اخلاق کتابی برای او گرد آوردم که آنرا کتاب‌البروالاثم نام گذاشتم واین کتاب تنها نزد اوست وهیچ کس را نگذاشته است که ازآنها نسخه بردارد.

پس پدرم مرد و حال بر من دگرگونه گشت و چیزی ازکارهای دربارا بگردن گرفتم وضرورت مرا واداشت ازبخارا

بیرون روم و بگرگانج منتقل شوم. و در آنجا ابوالحسن سهلی دوستدار این دانشها بود و وزیر بود و من نزد امیر آنجا رفتم که علی بن مأمون باشد و در آنزمان جامهٔ فقیهان در بر داشتم با طیلسان و تحت الحنک و برای من ماهیانه‌ای ترتیب دادند که چون منی را کفایت میکرد. سپس ضرورت مرا واداشت که بنسا منتقل شوم و از آنجا باورد و از آنجا بطوس و از آنجا بشقان و از آنجا بجاجرم در سرحد خراسان و از آنجا بگرگان. و آهنگ من بسوی امیر قابوس بود و درین میان پیش آمد که قابوس را گرفتند و در دژی بند کردند و در آنجا مرد. سپس بدهستان رفتم و در آنجا بیماری سخت گرفتم و از آنجا بگرگان باز گشتم و ابوعبید گوزگانی بمن پیوست و درحال خویشتن قصیده‌ای سرودم و در آن این بیت را گفته‌ام:

چون بزرگ شدم شهر برای من گشاده نیست
از بس بهای من بسیار شد خریداری نیست.

شیخ ابوعبید گفت اینست آنچه شیخ بزبان خود برای من حکایت کرد و ازین پس آن چیزیست که درباره اش شنیده ایم یا دیده ایم. میگویند که وی در کودکی از زیباترین مردم روزگار بود و مردم در روز آدینه در راهها و گذرها در کمین بودند هنگامیکه از خانه بمسجد جامع میرفت بر زیبایی جمالش بنگرند. در گرگان مردی بود که باو ابومحمد شیرازی میگفتند و دوستدار این دانشها بود و برای شیخ سرایی در همسایگی

خود خرید وویرا در آنجا فرود آورد. ومن هرروز با او آمیزش داشتم ومجسطی را برو میخواندم ومنطق را برمن املا می کرد از روی مختصرالاوسط در منطق. و برای ابومحمد شیرازی کتاب المبدأ و المعاد و کتاب الارصاد الکلیه را گرد آورد. و در آنجا کتابهای بسیار گرد آورد مانند کتاب اول قانون و مختصر مجسطی ورسالهای بسیار، سپس بازماندهٔ کتابهایش را در سرزمین جبل گرد آورد. سپس بری رفت و بخدمت سیده و پسرش مجدالدوله پیوست و ایشان وی را بواسطهٔ کتابهایش که با او بایشان رسیده بود ومتضمن شناسایی قدرش بود شناختند و درین هنگام مجدالدوله را بیماری سودا بود ودر آنجا کتاب المعادالاصغر را گرد آورد ودر آنجا ماند تا اینکه شمس‌الدوله پس از کشتن هلال‌بن بدرین حسنویه و شکست لشکر بغداد آهنگ آنجا را کرد. سپس برای او پیش‌آمدی کرد که واجب شد بقزوین برود وازآنجا بهمدان وبخدمت کدبانویه (کرمانویه) بپیوندد و کار او را درپیش بگیرد. سپس آشنایی با شمس‌الدوله و احضار وی بمجلس او بواسطهٔ قولنجی که وی را پیش آمده بود روی داد و وی را درمان کرد تا اینکه خدایش شفا داد و ازین مجلس خلعتهای بسیار بهرهٔ او شد وپس از آنکه در آنجا چهل شبانروز مانده بود بخانه اش برگشت و از ندیمان امیر شد. سپس رفتن امیر بکرمانشاهان برای جنگ با عناز پیش

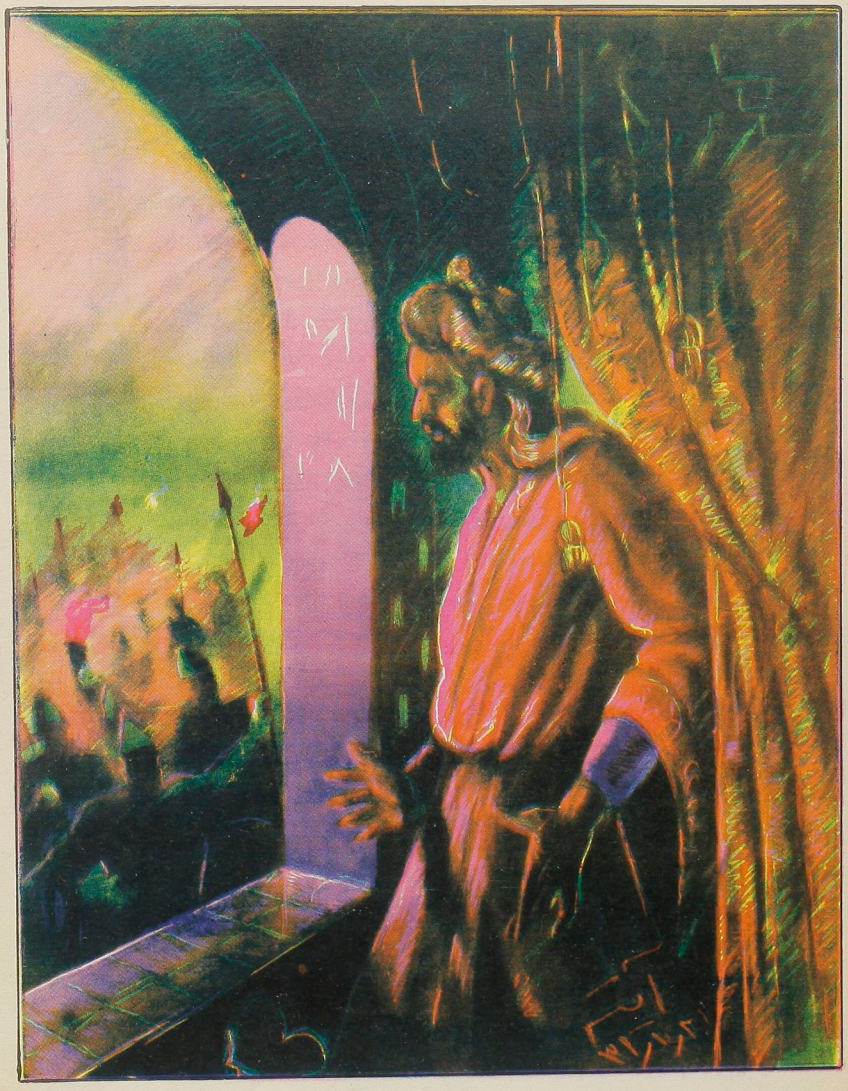

حمله بخانهٔ فیلسوف

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

آمد و شیخ در خدمت او رفت و سپس بسوی همدان شکست خورده باز گشت. سپس ازو خواستند که وزارت را بگردن بگیرد و وی گرفت. سپس شورش لشکریان بروی روی داد واز و خواستند که بکارشان برسد. پس گردخانه اش را گرفتندوزندانی کردند و اسبابش را تاراج کردند و هر چه داشت ازو گرفتند و از امیر خواستند او را بکشد ووی از کشتن اوخودداری کرد، باین بسنده کرد که برای خرسندی ایشان او را از کار دیوانی دور کند. پس شیخ در سرای شیخ ابوسعیدبن دخدوك چهل روز پنهان بود. پس قولنج امیر شمس الدوله باز گشت وشیخ را خواست وبمجلس او رفت و امیر از وی پوزش بسیار خواست و بمعالجت او پرداخت ودر نزد وی گرامی وستوده ماند وبار دیگر وزارت را باو داد. سپس من ازو شرح کتابهای ارسطو را خواستم و گفت درین هنگام فراغت برای این کار ندارد اما اگر خرسند بشوی کتابی گرد آورم که در آن آنچه ازین دانشها نزد من درستست بیاورم بی آنکه با مخالفان مناظره کنم یا اینکه برآنها بپردازم این کار را خواهم کرد. پس من بدین کار رضا دادم وبرای ما بطبیعیات کتابی که آنرا کتاب الشفا نام گذاشت آغاز کرد. و کتاب اول ازقانون را گرد آوردو هرشب دانشجویان درسرایش گرد میآمدند ومن بخشی از شفا میخواندم ودیگری بجزمن از قانون بخشی میخواند وچون فارغ میشدیم راسشگرانرا

میخواست بر اختلاف طبقات ومجلس باده گساری را بساز زدن شکوه میدادند وما بدان میپرداختیم وتدریس درشب بود زیرا که در روز فراغت نبود ودر خدمت امیر بود و ما بدین گونه مدتی گذراندیم . سپس شمس الدوله متوجه طارم شد برای جنگ با امیر آنجا و نزدیک آنجا قولنج او بر گشت و بیماری برو سخت شد ودردهای دیگر برآن افزوده شد که از پرهیز نکردن و نپذیرفتن سخن شیخ پیش آمد . لشکریان از مرگش هراسان شدند و او را بر گرداندند و آهنگ همدان کردند و با تخت روان وی را میبردند که در راه مرد . سپس با پسر شمس الدوله بیعت کردند وخواستار شدند که شیخ وزارت را بپذیرد واو نپذیرفت وپنهانی بعلاءالدوله نوشت و ازو خواستار شد که بخدمت وی رود و نزد او شود و باو بپیوندد و در سرای ابوغالب عطار پنهان میزیست . ومن از وی بپایان رساندن کتاب شفا را خواستم وی ابوغالب را بخواند و ازو کاغذ و دوات خواست و وی آنها را آورد و شیخ در نزدیک بیست جزء بمقدار هشت یک رؤس مسایل را نوشت ودو روز ماند تا اینکه رؤس مسایل را نوشت و کتابی نزد او نبود واصلی نداشت که بدان رجوع کند، بلکه همه را از یاد خود و از دل خود مینوشت . سپس این جزوه ها را روبرو گذاشت و کاغذ برداشت وبرمسئله مینگریست و شرح آنرا مینوشت و در هرروز پنجاه ورقه مینوشت تا آنکه

بهمهٔ طبیعیات و الهیات رسید بجز کتاب حیوان وبمنطق آغاز کرد و دو جزو از آن نوشت سپس تاج‌الملک ویرا بنامه نویسی با علاءالدوله متهم کرد و این کار برو زشت آمد ووی درطلب او برآمد ویکی از دشمنانش او را دلالت کرد ووی را گرفتند و بدژی بردند که آنرا فردجان (نردوان) میگویند و در آنجا قصیده ای سرود که از آنست : دخول من یقینست ودیدی و همه دو دلیها در بیرون آمدن از آنست . و در آنجا چهارماه ماند . سپس علاءالدوله آهنگ همدان کرد وآنجا را گرفت وتاج‌الملک شکست خورد و ازهمان دژ گذشت . سپس علاءالدوله از همدان بازگشت وتاج‌الملک بن شمس‌الدوله بهمدان برگشت وشیخ را با خود آورد و در سرای علوی فرود آمد و بگردآوردن منطق از کتاب شفا سرگرم شد . در آن دژ کتاب الهدایه و رسالهٔ حی‌بن یقظان و کتاب قولنج را گرد آورده بود . اما ادویهٔ قلبیه آنرا در آغاز ورود خود بهمدان گرد آورد و برین روزگاری گذشت و تاج‌الملک درین میان بوی وعد های نیکو میداد . سپس شیخ عزم کرد که آهنگ اصفهان کند و ناشناس بیرون رفت ومن وبرادرش و دو غلام در جامهٔ صوفیان با او بودیم تا آنکه‌بطبران بردروازهٔ اصفهان رسیدیم، پس از آنکه در راه سختی بسیار کشیدیم . دوستان شیخ وندیمان امیر علاءالدوله وخواص او از ما پیشواز کردند وبرای او جامه وموکب خاص

آوردند ودر محلتی فرود آمد که آنرا کونگنبد میگفتند درسرای عبدالله بن بی‌بی ودر آنجا از آلات وفرش هرچه میبایست بود. و در مجلس خوداز اکرام و اعزاز هرچه درخوردش بود بجا آورد. سپس علاءالدوله قرار داد که هرشب جمعه مجلس گفتگو در حضور او باشد و دانشمندان دیگر را بر اختلاف طبقاتشان احضار کرد وشیخ در میان ایشان باندازه‌ای بود که درهیچ دانش یارای او را نداشتند. ودر اصفهان باتمام کتاب شفا سر گرم‌شد و ازمنطق مجسطی‌فارغ آمد و اوقلیدس وارثماطیقی و موسیقی را مختصر کرد ودر هر کتاب از ریاضیات چیزهایی را که میدید بدان بیشتر نیاز دارند افزود. در مجسطی ده شکل از اختلاف منظر آورد، در آخر مجسطی درعلم هیئت چیزهایی آورد که پیش ازو نبود ودر اوقلیدس شبهه‌هایی آورد ودر ارثماطیقی خاصیتهای نیکو ودرموسیقی مسایلی که پیشینیان ازآن غافل مانده بودندو کتاب شفا بپایان‌رسید، بجز کتاب نبات‌وحیوان‌وآنرا درسالی که علاءالدوله آهنگ شاپور خواست کرد در راه بپایان رساند. و کتاب النجاة را نیز در راه گرد آورد. ووی مختص بعلاءالدوله و از ندیمان او شد تا آنکه علاءالدوله عزم کرد آهنگ همدان کند وشیخ همراه او بیرون رفت. یک شب درپیش علاءالدوله سخن از خللی رفت که در تقویمهای معمول بواسطهٔ رصدهای کلی قدیم فراهم شده است و امیر بشیخ فرمان داد که برصد

این ستارها بپردازد و از مال آنچه دربایست بود باو داد وشیخ بدینکار آغاز کرد ومرا بتدارك افزارها وبکار گماشتن سازندگان واداشت تا آنکه بسیاری از وسایل آشکار شد وبواسطه زیادی سفرها و موانع در کار رصد خلل افتاد. وشیخ در اصفهان کتاب علایی را گرد آورد و از شگفتی های شیخ این بود که من بیست وپنج سال در صحبت وخدمت او بودم و ندیدم که اگر کتاب تازه ای بدستش بدهند بر سراسر آن بنگرد بلکه آهنگ جا های دشوار ومسایل سخت آنرا میکرد و میدید که مصنف در آن چه میگوید واندازهٔ او را در دانش ودرجه اش را درفهم بدست میآورد. وروزی شیخ نزد امیر نشسته بود و ابومنصور جبان حاضر بود و در لغت مسئله ای پیش آمد و شیخ در آن آنچه میدانست گفت و ابومنصور رو بشیخ کرد و گفت: تو فیلسوف وحکیمی اما درلغت چیزی نخوانده ای که از سخن تو خرسند شوند. شیخ ازین سخن روی ترش کرد و دو سال درخواندن کتابهای لغت فرو رفت و کتاب تهذیب اللغه تصنیف ابومنصور ازهری را از خراسان خواست. پس شیخ در لغت بپایه ای رسید که کمتر مانند آن دیگران را فراهم شده وسه قصیده سرود ودر آنها الفاظ شگفت درلغت آورد وسه کتاب نوشت یکی بروش ابن العمید ودیگری بروش صابی ودیگری بروش صاحب وفرمان داد آنها را جلد کنند و جلدهاشان را کهنه کنند. سپس

امیررا واداشت که این مجلد هارا بابومنصورجبان بنماید و بگوید آنها را با این جلدها در بیابان هنگام شکار یافتم و لازمست که درآن دقت کنی و بما بگویی در آن چیست . سپس ابومنصور جبان در آنها نگریست و در آنچه در آنها بود اشکالات بسیار یافت . پس شیخ او را گفت آنچه ازین کتاب نمیدانی درفلان کتاب لغت در فلان موضع آمده است و کتاب های معروف در لغت را برای او یاد کرد که شیخ این لغتها را از آنها بیاد سپرده بود . ابومنصور از آنچه درلغت آمده است سربسته چیزی میدانست ودر آن علم ثقت نبود ودانست که این رسالها از تصنیف شیخست و اینکه امروز پیش آورده برای آن چیزی است که آنروز بوی گفته است وپشیمانی خورد وپوزش خواست . سپس شیخ کتابی در لغت گرد آورد و آنرا لسان‌العرب نام گذاشت و در لغت مانند آن گرد نیاورده اند و آن پاکنویس نشد ووی مرد وکتاب مسوده ماند وکسی راه بترتیب آن نبرد . ووی را آزمونهای بسیار در درمانهایی که کرده بود فراهم شده بود وعزم کرد که در کتاب قانون آنها را گرد آورد وآنها را برجزوهایی نوشت وپیش از اتمام کتاب قانون از میان رفت . درین میان روزی سرش درد کرد و پنداشت ماده ای میخواهد بر پردهٔ سرش فرود بیاید و از آماسی که برآن خواهد رسید در زنهار نخواهد بود . فرمان داد برف بسیارآوردند و کوبیدند ودرپارچه‌ای

پیچید و برسر خود نهاد و اینکار را آنقدر کرد تا آن محل نیرو گرفت و از پذیرفتن این ماده خودداری کرد ووی شفا یافت و از آن جمله است که زنی مسلول درخوارزم بود او را فرمود چیزی از دوا بجز سکنجبین (گل‌انگبین) شکری نخورد ووی تا روزی صد من خورد و شفا یافت .

وشیخ در گرگان مختصر اصغر را درمنطق گردآورد و همانست که سپس درآغاز نجات جای داده است . نسخه‌ای ازآن بشیراز رفت و گروهی از دانشمندان برآن نگریستند و درمسایلی ازآن در شبهه افتادند و آنرا بر جزوی نوشتند . وقاضی شیراز ازآن گروه بود وآن جزورانزد ابوالقاسم کرمانی همنشین ابراهیم‌بن بابا دیلمی فرستاد که سر گرم علم باطن (تناظر) بود و برآن نامه‌ای بسوی شیخ ابوالقاسم افزود وآنهارا بارکابداری تیزرو فرستاد و خواست که برشیخ عرضه دارند و پاسخ بخواهند . سپس شیخ ابوالقاسم در روزتابستان نزدیک آفتاب زردی نزد شیخ آمد ونامه وآن‌جزو را باونمود ووی نامه را خواند وباو پس داد و جزو را روبرو گذاشت و مردم سخن میگفتند ووی برآن مینگریست . سپس ابوالقاسم‌بیرون رفت وشیخ مرافرمان داد که کاغذ سفید بیاورم و من پنج جزء که هریک ازآنها ده ورق‌بچهاریک فرعونی‌بود برایش بردم وما نمازخفتن گزاردیم و پیش شمع رفت و فرمان داد باده آوردند و مرا وبرادرش را

نشاند و مارا بمی خوردن فرمان داد و او پیش آمد و بپاسخ این مسایل آغاز کرد و وی مینوشت و میآشامید تا نیمه شب تا اینکه خواب بر من و برادرش چیره شد و ما را فرمان داد برویم. و نزدیک صبح فرستاده اش را فرستاد و مرا خواست و من حاضر شدم و وی را برمصلی یافتم و روبرویش آن پنج جزو بود. پس گفت بردار و نزد شیخ ابوالقاسم کرمانی ببر و باو بگو درپاسخ دادن بآن‌شتاب کردم که رکابدار دیرنکند. و چون آنرا بردم شگفتی بسیار کرد وپیک را روانه کردوازین حال آگاه کرد و این حدیث درمیان مردم تاریخی شد.

و درحالات رصد افزارهایی ساخته بود که پیش ازونبود و درآن رسالتی گرد آورد و من هشت سال سر گرم رصد بودم وغرض من بیان کردن آن چیزی بود که بطلیموس دررصدهای خود آورده است. و کتاب الانصاف را گرد آورد و آنروزی که سلطان مسعود وارد اصفهان شد لشکروی سرای شیخ راتاراج کرد و این کتاب درآن میان بود و ازآن کسی آگاه نشد.

وشیخ نیروی بسیارداشت وازنیروهای شهوانیش نیروی مجامعت او بیشتر وفراوان تر بود و باینکار بسیار میپرداخت. این، سخن را با وی گفتند و از بسیارخوردن وبیدار ماندن او نیز، پس گفت خدای تعالی نیروهای بیرونی‌ودرونی بمن بسیار داده و من بحق هر نیرویی وفا میکنم. سپس این در سرشت

اواثر کرد و وی بنیروی سرشت خود پشت گرم بود تا اینکه درسالی که علاءالدوله با تاش فراش بردرشهر کرج جنگ کرد کارش بجایی رسید که گرفتار قولنج شد . چون شتاب داشت درمان کند مبادا نتواند با بیماری برود در یک روز هشت بار خود را حقنه کرد . سپس یکی از روده‌های او ریش شد و ذوسنطاریا گرفت . و نیازمند بود که با علاء الدوله شتابان بایذج برود و درآنجا صرعی که دنبالهٔ بیماری قولنجست پیش آمد. وبا این همه تنها تدبیرخویشتن میکرد وبرای ذوسنطاریا وبازماندهٔ قولنج حقنه میکرد . سپس روزی فرمان داد دودانگ تخم کرفس درحقنه ریختند تا باد قولنج را فرو نشاند . سپس یکی از پزشکانی که برای درمان او برخاسته بود در معالجت وی پنج درهم تخم کرفس بکاربرد . نمیدانم عمداً این کاررا کردیابخطا زیراکه‌من باوی نبودم .سپس بواسطهٔ تندی‌این تخم برذوسنطاریاافزود ومثرودیطوس میخورد که صرع رافرونشاند و یکی از غلامان اوافیون بسیار درآن ریخت وآنرا برد ووی خورد. و سبب این خیانت ایشان برمال بسیاری از خزانهٔ او بود میترسیدندکه هلاك شوند وازسرانجام کارشان در زنهار نبودند . و شیخ را همچنانکه بود باصفهان بردند و بتدبیر خویشتن پرداخت و از ناتوانی بجایی رسیده بود که نمیتوانست برخیزد و همچنان خود را علاج میکرد تا اینکه توانست راه

برود و در مجلس علاء الدوله حاضر شود . اما با این همه پرهیزی را که ازبیماری میبایست نمیکرد و هروقت که بیماری نکس میکرد پرهیز بکار میبرد . سپس علاء الدوله آهنگ همدان کرد و شیخ با اورفت ودر راه بیماری بر گشت تااینکه بهمدان رسید ودانست که نیروی اوازمیان رفته است و نمیتواند برمرض چیره شود. پس در درمان کردن خود کوتاهی میکرد ومیگفت : مدبری که تدبیرمرا میکرد ازتدبیرفروماند واینک درمان کردن سودی ندارد. چند روزی بدین حال ماند وسپس نزد خدای خویشتن رفت ودرهمدان درسال ۴۲۸ ویرا بخاك سپردند وبجهان آمدن وی درسال ۳۷۰ بود و سراسر زندگیش ۵۸ سال. خدای بهترین کار هایش را باو بنماید و کارش را نیکو گرداند.

و این فهرست مؤلفات اوست و کامل ترین چیزیست که ازو یافته‌ام :

۱ ـ کتاب شفا جامع دانشهای چهارگانه و طبیعیات و الهیات آنرا در بیست روز درهمدان گرد آورده است.

۲ ـ کتاب اللواحق درآن آورده است که شرح شفاست.

۳ ـ کتاب الحاصل والمحصول در شهر خود برای فقیه ابوبکر برقی درآغاززندگی‌درنزدیک بیست مجلد گردآورده وتنها نسخهٔ اصل آن یافت میشود.

٤ ـ کتاب البر والاثم آنرا نیز برای این فقیه دراخلاق در دو مجلد گرد آورده و تنها نزد او یافت میشود.

٥ ـ کتاب الانصاف والاتصاف.

٦ ـ کتاب المجموع ومعروف بحکمة العروضیه وبیست ویکسال داشته که برای ابوالحسن عروضی گرد آورده و درآنجا بجز ریاضیات همه چیز هست.

٧ ـ کتاب القانون در طب که قسمتی از آنرا در گرگان و ری گرد آورده و درهمدان بپایان رسانیده وبمن واگذار کرده است که شرحی وتجاربی برآن بیفزایم.

٨ ـ کتاب الاوسط الجرجانی درمنطق درگرگان برای ابومحمد شیرازی گرد آورده است.

٩ ـ کتاب المبدأ و المعاد درنفس آنرا نیز برای شیرازی گرد آورده است.

١٠ ـ کتاب الارصاد الکلیه آنرا نیز در گرگان برای او گرد آورده است.

١١ ـ کتاب المعاد الاصغر در ری گرد آورده و درخدمت ملک مجدالدوله بوده و برای ملک مجدالدوله است.

١٢ ـ کتاب علایی بفارسی برای علاء الدولة بن خالویه (کاکویه؟) دراصفهان گرد آورده است.

١٣ ـ کتاب لسان العرب درلغت دراصفهان گردآورده و پاکنویس

نشده و ازآن نسخه‌ای و مانندی یافت نمیشود.

۱۴ ـ کتاب دانش نامه.

۱۵ ـ کتاب النجاة در راه شاپور خواست درخدمت علاءالدوله گرد آورده است.

۱۶ ـ کتاب الهدایه درحکمت هنگامیکه در دژفردجان زندانی بوده برای برادرش علی گرد آورده و شامل مختصری از اقسام حکمتست.

۱۷ ـ کتاب القولنج درهمین دژ گرد آورده وتمام یافت نمیشود.

۱۸ ـ مختصری فی ان الزاویه من المحیط و المماس لا کمیة لها.

۱۹ ـ رسالهٔ حی بن یقظان درین دژ گرد آورده و رمزی ازعقل فعالست.

۲۰ ـ کتاب الادویة القلبیه درهمدان گرد آورده است.

۲۱ ـ مقالة فی النبض بفارسی.

۲۲ ـ مقالة فی اسباب حدوث الحروف ومخارجها دراصفهان برای جبان گرد آورده است.

۲۳ ـ رسالة الی ابی سهل المسیحی فی الزاویه در گرگان گرد آورده است.

۲۴ ـ مقالة فی القوی الطبیعیه برای ابوسعد یمامی.

۲۵ ـ رسالة الطیر برمز که درآن کاری را که بعلم حق میرساند وصف میکند.

۲۶ ـ کتاب الحدود .
۲۷ ـ مقالة فی نقض رسالة ابن الطیب فی القوی الطبیعیة .
۲۸ ـ کتاب عیون الحکمه شامل سه دانش .
۲۹ ـ مقالة فی عکوس ذوات الجهه .
۳۰ ـ کتاب الموجز الکبیر در منطق
۳۱ ـ قصیدة المزدوجة در منطق برای سهلی در گرگانج گرد آورده و معروف بمیزان النظر و اجوزه است .
۳۲ ـ الموجز الصغیر در منطق و آن منطق عیون الحکمه است .
۳۳ ـ خطبة التوحیدیه در الهیات . ظاهراً : همان کلمة الالهیه والتسبیحه است .
۳۴ ـ مقالة فی تحصیل السعادة و تعرف بالحجج العشر .
۳۵ ـ مقالة فی القضاء والقدر در راه اصفهان درموقع رهایی و پناه بردن باصفهان گرد آورده است .
۳۶ ـ مقالة فی الهندباء .
۳۷ ـ مقالة فی الاشاره الی علم المنطق .
۳۸ ـ مقالة فی اقسام الحکمه .
۳۹ ـ رسالة فی السکنجبین .
۴۰ ـ مقالة فی اللانهایه .
۴۱ ـ کتاب التعالیق که نزد ابن زیلا تعلیق کرده است .
۴۲ ـ مقالة فی خواص خط الاستواء .

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

٤٣ ـ المباحثات لسؤال بهمنيار شاگردش وجواب آن ازوی .
٤٤ ـ عشر مسائل در جواب ابوالريحان البيرونی .
٤٥ ـ جواب ستة عشر مسئله لابی‌الريحان .
٤٦ ـ مقالة فی هيئةالارض من‌السماء و انها فی‌الوسط .
٤٧ ـ كتاب الحكمة المشرقيه كه تمام يافت نميشود .
٤٨ ـ مقالة فی‌تعقب المواضع الجدليه .
٤٩ ـ مقالة فی خطا من قال ان الكمية جوهر .
٥٠ ـ المدخل الی صناعة الموسيقی وآن بجز آنست كه در نجاة آمده .
٥١ ـ مقالة فی‌الاجرام السماويه .
٥٢ ـ مقالة فی تدارك الخطاء الواقع فی التدبير الطبی .
٥٣ ـ مقالة فی كيفية الرصد و تطابقه مع‌العلم‌الطبيعی .
٥٤ ـ مقالة فی‌الاخلاق .
٥٥ ـ مقالة فی‌آلة رصديه كه در اصفهان هنگام بازگشت نزد علاءالدوله گرد آورده است .
٥٦ ـ رسالة الی السهلی فی امر مستورالی الكيمياء .
٥٧ ـ مقالة فی غرض قاطيغورياس .
٥٨ ـ الرسالةالاضحويه فی‌المعاد .
٥٩ ـ معتصم الشعراء درعروض .
٦٠ ـ مقالة فی حدالجسم .

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

٦١ ـ الحكمة العرشيه و هو كلام مرتفع فى الالهيات .
٦٢ ـ عهد عاهدالله به لنفسه .
٦٣ ـ مقالة فى ان علم زيد غير علم عمرو .
٦٤ ـ كتاب تدبير الجند و الممالك و العساكر و ارزاقهم و خراج الجند و الممالک .
٦٥ ـ مناظرات جرت له فى النفس مع ابى على النيسابورى .
٦٦ ـ خطب و تحميدات و اسجاع .
٦٧ ـ جواب يتضمن الاعتذار عما نسب اليه فى هذه الخطب .
٦٨ ـ مختصر كتاب اوقليدس ظاهراً ضميمهٔ نجاتست .
٦٩ ـ مقالة فى الارثماطيقى ظاهراً همانست كه در نجاتست .
٧٠ ـ چند قصيده و اشعار در زهد و جز آن كه در آنها حال خود را وصف كرده است .
٧١ ـ رسايل بفارسى و عربى و مخاطبات و مكاتبات و هزليات .
٧٢ ـ تعاليق على مسائل حنين .
٧٣ ـ قوانين و معالجات طبيه .
٧٤ ـ عشرون مسئلة ساله عنها اهل العصر .
٧٥ ـ مسائل عدة طبيه .
٧٦ ـ مسائل يدعا النور .
٧٧ ـ مسائل ترجمها بالتذكير .
٧٨ ـ جواب مسائل يسيره .
٧٩ ـ عيون المسائل .

۸۰ ـ رسالة الی علماء بغداد یسألهم الانصاف بینه و بین رجل همذانی یدعی الحکمه .

۸۱ ـ رسالة الی صدیق یسأله الانصاف بینه وبین هذاالهمدانی.

۸۲ ـ جواب لعدة مسائل .

۸۳ ـ کلام له فی تبیین ماهیة الحزن .

۸٤ ـ شرح کتاب النفس ارسطو ومیگویند از کتاب انصاف است.

۸۵ ـ مقالة فی النفس معروف بالفصول .

۸٦ ـ مقالة فی ابطال علم النجوم .

۸۷ ـ کتاب الملح در نحو .

۸۸ ـ فصول الالهیه در اثبات اول.

۸۹ ـ فصول فی النفس والطبیعیات .

۹۰ ـ رسالة الی ابی سعید بن ابی الخیر فی الزهد .

۹۱ ـ مقالة فی انه لایجوزان یکون شیء واحد جوهراً وعرضاً .

۹۲ ـ مسائل جرت بینه وبین فضلاء العصر فی فنون العلوم .

۹۳ ـ تعلیقات استفادها ابوالفرج الهمذانی الطبیب من مجلسه و جوابات له .

۹٤ ـ مقالة ذکرها فی المسالک وبقاع الارض.

۹۵ ـ کتاب الاشارات والتنبیهات و آن آخرین کتابیست که گرد آورده .

سیرت بپایان رسید .

سپاس خداوندگار جهان را آن چنانکه در خور اوست .

ششصد نسخه از این دفتر در چاپخانهٔ
بانکملی ایران چاپ شد بسال یکهزار و
سیصد و سی و یک خورشیدی .

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

√

21 WA 1519

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

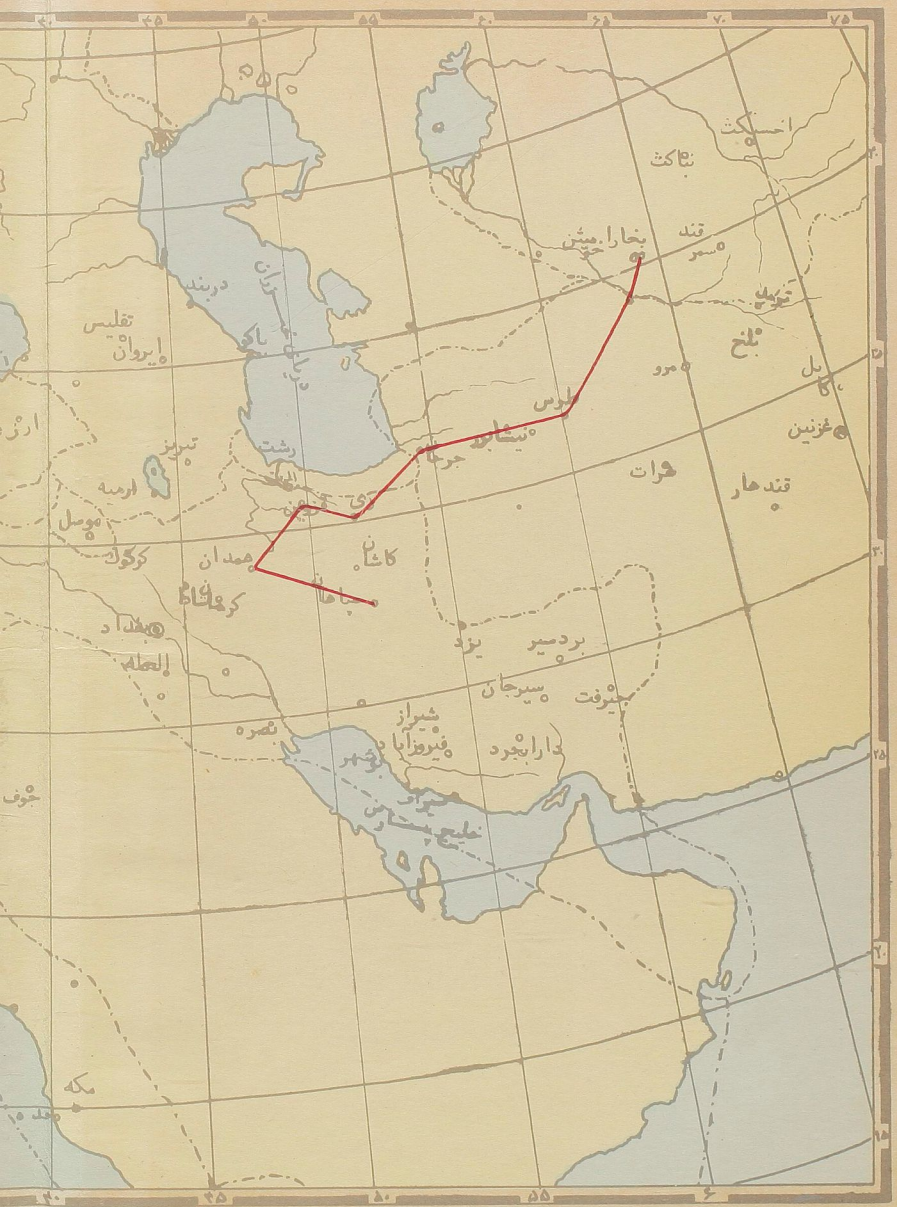

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

قسطنطنیه
آنقره
قونیه
انطاکیه
اسکندرون
حلب
بیروت
صور
حیفا
دمیاط
اسکندریه
مکه
مسیر شیخ در مسافرتهای او
مقیاس
۱
۲۰۰۰۰۰۰۰

ULB Halle
3
008 918 740

21
WA
1519

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11

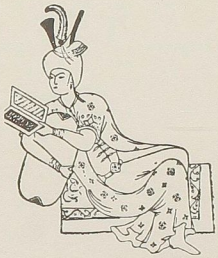

انجمن دوستداران کتاب

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-1192015415-797822429-11